



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4772

التاريخ: الجمعة 2018/10/26

الفبر الرئيسي



ليبرمان: الحرب على غزة لا
يمكن تجنبها

... ص 4

أبرز العناوين



مصر تطلب من الفصائل الفلسطينية تهدئة حدود غزة لأسبوع مقابل تسهيلات إسرائيلية
مصادر فلسطينية لـ "الحياة": مخيم المية ومية لا يتسع لـ "فتح" و "أنصار الله"
مخطط إسرائيلي للاستيلاء على آلاف الدونمات جنوب الضفة
نتنياهو: علاقات "إسرائيل" بعدد من الدول العربية آخذة في التنامي
الكنيست يصادق على مشروع قانون يحرم الأسرى من الزيارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. المالكي: نحاول مع تركيا سدّ الفراغ الحاصل بعد قرار واشنطن قطع مساعداتها عن "الأونروا"
5	3. تجديد الاعتقال الإداري للنائب خالدة جرار للمرة الرابعة
5	4. "الحياة": استبدال مسؤول الأمن الوطني في المية ومية الذي وافق على وقف إطلاق النار
المقاومة:	
6	5. "المية ومية" .. ثلاثة قتلى وستة جرحى ووقف النار رهن بين "فتح" و"أنصار الله!"
6	6. هنية يهاتف بري لتطويق أحداث مخيم المية ومية
7	7. مصادر فلسطينية لـ "الحياة": مخيم المية ومية لا يتسع لـ "فتح" و "أنصار الله"
7	8. حماس: منع الزيارات عن أسرى حماس انتهاك للقوانين والأعراف الإنسانية
8	9. حماس: السلطة تطعن شعبنا وتشارك في كل تفاصيل حصار غزة
8	10. "الشعبية": اجتماع "المركزي" المقبل يُعزز الانقسام
9	11. "فتح": حقنا ليس مئة من نتياهو
الكيان الإسرائيلي:	
10	12. نتياهو: علاقات "إسرائيل" بعدد من الدول العربية آخذة في التنامي
10	13. الكنيسة يصادق على مشروع قانون يحرم الأسرى من الزيارة
10	14. "إسرائيل" ترفض أي قيود على غاراتها في سورية
11	15. نتياهو يتهم وزير الداخلية السابق بـ"مؤامرة" للإطاحة به
12	16. واقع المخابرات الإسرائيلية: الهيكليات - الأدوار - الثغرات
14	17. تقديرات الشبابك: مقتل السيدة الفلسطينية عائشة رابي كان نتيجة عملية إرهابية يهودية
الأرض، الشعب:	
14	18. "إسرائيل" تطبع نسخاً محرّفة من كتب المناهج الدراسية الفلسطينية
15	19. لليوم الـ 54.. الأسير "عدنان" يواصل معركته بظروف قاسية
15	20. مخطط إسرائيلي للاستيلاء على آلاف الدونمات جنوب الضفة
16	21. هدم العراقيب للمرة الـ 135 والشرطة تعتقل 4 من سكانها
16	22. الاحتلال يعتقل 15 مواطناً على الأقل من الضفة غالبيتهم أسرى محررون
16	23. سلطة جودة البيئة: الاحتلال يسيطر على ما يزيد عن 80% من مواردنا المائية

	<u>مصر:</u>
17	24. مصر تطلب من الفصائل الفلسطينية تهدئة حدود غزة لأسبوع مقابل تسهيلات إسرائيلية
	<u>الأردن:</u>
19	25. الجيش الإسرائيلي يرسل مساعدات إنقاذ إلى الأردن بسبب السيول
	<u>لبنان:</u>
19	26. عون تسلّم مطالب بلدة المية ومية: الوضع داخل المخيم قيد المعالجة
20	27. لبنان يطلب دعم العرب للحصول على حقوقه المالية من "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	28. تشاوش أوغلو: فلسطين والقدس خط أحمر بالنسبة إلينا
21	29. السعودية تطالب الأمم المتحدة بالإنسحاب من الأراضي المحتلة
22	30. الإبراهيمي: مسؤولون عرب يتوددون في انبطاح لنتنياهو واستمرار معاناة الفلسطينيين "فضيحة"
22	31. "ديلي بيست": عسيري شارك في "اجتماعات سرية" مع إسرائيليين وأمريكيين لمواجهة إيران
	<u>دولي:</u>
23	32. الصين ترغب بـ"شراكة في الابتكارات" مع "إسرائيل"
24	33. مقرر أممي يُطالب بإجراءات صارمة لوقف الضم الإسرائيلي بالضفة
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	34. فلنعم وكالة الغوث عربياً... إلياس سحاب
26	35. كيف نقرأ التصعيد بين إسرائيل وغزة?... حسن شامي
29	36. الحرب على غزة: كل شيء مرتبط بالانتخابات الإسرائيلية!... ران أدليست
30	<u>صورة:</u>

١. ليبرمان: الحرب على غزة لا يمكن تجنبها

كرر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، اليوم الخميس، تهديده بشن عدوان جديد على غزة. وألمح إلى أن إسرائيل تواصل شن غارات وتنفيذ عمليات عسكرية في سورية، بعد إسقاط طائرة التجسس الروسية "إليوشين - 20"، منتصف الشهر الماضي، وتحميل روسيا إسرائيل المسؤولية وإغلاق المجال الجوي فوق الساحل السوري.

واعتبر ليبرمان في مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي أنه "لا يمكن الامتناع عن مواجهة ضد حماس. وأنا أسمع قادة حماس، ولأسفي فإنني أعترف وأقرّ بأنني أصدقهم. إنهم يقولون: لا الوقود ولا الرواتب ستهدئ الأجواء. ونريد رفع الحصار، وأن ندخل بشكل حر السلاح والذخيرة وأفراد حزب الله والإيرانيين. وهذا مستحيل بالطبع".

وقال ليبرمان إن إدخال الوقود إلى قطاع غزة بتمويل قطري لتشغيل محطة توليد الكهرباء تم في أعقاب ضغوط مارسها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. "تحدث هذا الأسبوع، أيضا، عن عشرات البالونات واحتكاك متواصل (مظاهرات مسيرة العودة). وقد أدخلنا الوقود القطري اليوم أيضا. وخرج وفد مصري من قطاع غزة وطلبوا إنهم يريدون مهلة أخرى. وبعد ذلك مباشرة اتصل مبعوث الأمم المتحدة (سيرغي) ميلادينوف، وهو شخص حصيف جدا وموضوعي، حاملا الطلب نفسه. وأجرينا تقييما للوضع، وجهاز الأمن كله، الجميع يؤيدون إعطاء مهلة. ورئيس الحكومة مارس ضغوطا كبيرة جدا من أدل إدخال هذا الوقود".

وتابع أنه "ينبغي قلب كل حجر قبل المواجهة. ولا أريد أن يقول أحد ما إنه لم تسمحوا بقلب كل حجر لمنع المواجهة، وأن أجدتني الشخصية جرّت إسرائيل إلى مواجهة واسعة. لم يتغير موقفني، لكن العدالة ينبغي أن تشاهد. وكنت محقا حينها وأنا محق الآن أيضا، بأنني أسمح لجميع قادة جهاز الأمن ورئيس الحكومة بإعطاء مهلة. والمنطق نفسه يسري على الحفاظ على (وساطة) المصريين". لكن ليبرمان عاد وكرر "نحن في الطريق إلى مواجهة، ولا يمكن منع ذلك. ومن يعتقد غير ذلك يضل. لم أتحدث عن قوات برية (تجتاح القطاع). لكن ينبغي توجيهه أشد ضربة بإمكاننا توجيهها. كي لا يقولوا إنه بسبب أجندة شخصية هو (ليبرمان) يجرنا إلى حرب... ومنذ 30 آذار/مارس حتى اليوم يوجد 220 مخربا قتيلا، وتم تدمير 16 نفقا".

ورفض ليبرمان التطرق إلى استنتاجات القيادتين السياسية والعسكرية الإسرائيليتين بأن عاصفة رعدية تسببت بإطلاق قذيفتين من القطاع وسقوط إحداها في بئر السبع والأخير في البحر قبالة شواطئ وسط البلاد. وقال ليبرمان إنه "لا أريد التطرق إلى أية رواية. وهذا ليس مهما، والصواريخ هي صواريخ حماس. والأمر المهم هو أن حماس تواصل استثمار مالها في إنتاج قذائف صاروخية

وتحريض. والأفراد الذين يصلون إلى السياج لا يأتون سيرا على الأقدام، وإنما حماس تحضرهم. ووفقاً لتقديرات كافة الجهات، ليست حماس التي أطلقت الصاروخ اليوم، لكنها تسيطر ميدانياً".
عرب 48، 2018/10/25

٢. المالكي: نحاول مع تركيا سدّ الفراغ الحاصل بعد قرار واشنطن قطع مساعداتها عن "الأونروا"

أنقرة - سعيد عبد الرازق: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن "شعبنا عازم على إنهاء الاحتلال وتحديد مصيره ومستقبله بنفسه"، معرباً عن شكره تركيا للدعم السياسي والإنساني والمالي الذي تقدمه لفلسطين. وأشار، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، في أنقرة أمس الخميس، إلى أنهم يحاولون مع تركيا سدّ الفراغ الحاصل بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية قطع مساعداتها عن وكالة الأونروا. وأكد المالكي، أن الاستعادة من التجارب التركية مهمة للغاية بالنسبة لهم، وأنهم يحاولون تطبيقها في فلسطين.
وقالت مصادر دبلوماسية لـ"الشرق الأوسط"، إن مباحثات الوزيرين التركي والفلسطيني ركزت، في جانب كبير منها، على إمكانية إسهام تركيا في مواجهة آثار القرار الأمريكي بقطع المساعدات عن الأونروا، التي تتولى تركيا، حالياً، رئاسة لجنّتها الاستشارية، والاستفادة من تجارب وكالة التنسيق والتعاون التركية (تيكا)، في مشروعات لمساعدة الشعب الفلسطيني، إلى جانب بحث المستجدات الفلسطينية، خاصة ما يتعلق بملف المصالحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/26

٣. تجديد الاعتقال الإداري للنائب خالدة جرار للمرة الرابعة

جددت سلطات الاحتلال، يوم الخميس 2018/10/25، اعتقال النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار للمرة الرابعة على التوالي لمدة أربعة شهور إدارياً.
الأيام، رام الله، 2018/10/25

٤. "الحياة": استبدال مسؤول الأمن الوطني في المية ومية الذي وافق على وقف إطلاق النار

بيروت: تجددت في شكل مفاجئ بعد ظهر أمس، الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة بين حركة "فتح" وحركة "أنصار الله" في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا. وقالت مصادر فلسطينية لـ"الحياة" إن الاشتباكات الأولى التي حصلت بين الجانبين قبل أكثر من أسبوع انتهت إلى تهدئة وليس إلى معالجة المشكلة في المخيم. وتردد أن مسؤول الأمن الوطني في

المخيم الذي كان وافق على وقف إطلاق النار في المخيم جرى استبدال مسؤول آخر به من جانب فتح. وأشارت هذه المصادر إلى أن هناك قراراً استراتيجياً بأن مخيم المية ومية لا يتسع لطرفين وأن حركة فتح تريد إنهاء الوضع القائم في المخيم لا سيما أنها تلقت إشارات بأن حزب الله، الذي كان من داعمي حركة أنصار الله، لم يعد كذلك. وأكدت هذه النقطة مصادر عسكرية لبنانية لـ"الحياة". وتحدثت عن عشرات المسلحين من "أنصار الله" في المخيم.

الحياة، لندن، 26/10/2018

٥. "المية ومية" .. ثلاثة قتلى وستة جرحى ووقف النار رهن بين "فتح" و"أنصار الله"!

صيدا - رأفت نعيم: على الرغم من التوصل في وقت متأخر من ليل أمس الخميس إلى اتفاق على وقف فوري لإطلاق النار بمسعى من رئيس مجلس النواب نبيه بري وفي اجتماع عقد في مكتب "حركة أمل" في حارة صيدا بحضور ممثلين عن حركتي "فتح" و"أنصار الله"، استمر إطلاق النار متقطعاً داخل مخيم المية ومية تتخلله بين الحين والآخر أصوات انفجارات القذائف الصاروخية. فيما تتواصل المساعي مع قيادتي الطرفين من أجل وضع اتفاق وقف النار موضع التنفيذ. وكانت الاشتباكات التي تجددت في المخيم بين "فتح" و"أنصار الله" بعد ظهر الخميس، وأسفرت في حصيلة جديدة عن سقوط قتيلين لفتح تم نقلهما إلى إحدى مستشفيات صيدا وأفيد عن سقوط قتيل لأنصار الله، هذا بالإضافة إلى ستة جرحى بينهم جنديان للجيش اللبناني. وشلت الاشتباكات مختلف أوجه الحياة في مدينة صيدا والجوار بعد وصول رصاص القنص إلى بعض أحياء المدينة وضواحيها. وأعلنت كافة مدارس المدينة والجوار تعليق الدروس اليوم الجمعة تأثراً بالوضع الأمني المتفجر في مخيم المية ومية.

المستقبل، بيروت، 26/10/2018

٦. هنية يهاتف بري لتطويق أحداث مخيم المية ومية

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية مساء الخميس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في إطار متابعته الحثيثة للتطورات المؤسفة من تجدد الاشتباكات في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بين حركة فتح ومقاتلي أنصار الإسلام.

وأكد هنية في تصريح صادر عن مكتبه، أن الرئيس بري وعد ببذل أقصى الجهود العاجلة والتواصل مع الجيش اللبناني وجهات الاختصاص بهذا الخصوص.

يشار إلى أن قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الساحة اللبنانية قد بذلت منذ اللحظة الأولى لاندلاع الاشتباكات جهوداً استثنائية لتطويقها، وتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإيجاد مناطق فصل بين المقاتلين رابط فيها عناصر من حركة حماس قبل انهيار الاتفاق.

موقع حركة حماس، 2018/10/25

٧. مصادر فلسطينية لـ "الحياة": مخيم المية ومية لا يتسع لـ "فتح" و "أنصار الله"

بيروت: قالت مصادر فلسطينية لـ "الحياة" إن الاشتباكات الأولى التي حصلت بين الجانبين قبل أكثر من أسبوع في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا، انتهت إلى تهدة وليس إلى معالجة المشكلة في المخيم. وتردد أن مسؤول الأمن الوطني في المخيم الذي كان وافق على وقف إطلاق النار في المخيم جرى استبدال مسؤول آخر به من جانب "فتح".

وأشارت هذه المصادر إلى أن هناك قراراً استراتيجياً بأن مخيم المية ومية لا يتسع لطرفين وأن حركة "فتح" تريد إنهاء الوضع القائم في المخيم لا سيما أنها تلقت إشارات بأن "حزب الله" الذي كان من داعمي حركة "أنصار الله" لم يعد كذلك. وأكدت هذه النقطة مصادر عسكرية لبنانية لـ "الحياة". وتحدثت عن عشرات المسلحين من "أنصار الله" في المخيم.

وتخوفت مصادر متابعة في مدينة صيدا من أن تطول الاشتباكات من دون حسم فتتوسع إلى خارج المية ومية إلى منطقة صيدا.

وأشارت المصادر العسكرية اللبنانية إلى "أن عناصر الجيش اللبناني لا يزالون في نقاط تمركزهم عند مداخل المخيم وليس في نقاط متقدمة وهم لا يتدخلون في هذه الاشتباكات".

وتراقب المصادر المتابعة في صيدا موقف حركة "حماس" في المخيم المذكور، وسألت: "هل من مصلحة الحركة أن تكون "فتح" الطرف الوحيد في المخيم؟ وهل ستقف على الحياد أم تناصر حركة "أنصار الله"؟". إلا أن مصادر في القيادة الفلسطينية للمخيمات أكدت لـ "الحياة" أن "ثمة قراراً استراتيجياً اتخذ ولا عودة عنه في إنهاء أنصار الله".

الحياة، لندن، 2018/10/26

٨. حماس: منع الزيارات عن أسرى حماس انتهاك للقوانين والأعراف الإنسانية

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حازم قاسم، أن إقرار الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون يمنع أهالي أسرى حركة حماس من زيارة أبنائهم في سجون الاحتلال انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف والشرائع الإنسانية.

وقال قاسم في تصريح صحفي الخميس، إن سن هذا القانون العنصري هو استمرار لسياسة الاحتلال في التضييق على الأسرى؛ في محاولة فاشلة لكسر إرادة صمودهم. ولفت إلى أن كل هذا السلوك الهجمي من سلطات الاحتلال ضد الأسرى في السجون، سيعزز سعي المقاومة للعمل المتواصل لكسر قيد أسرانا الأبطال.

موقع حركة حماس، 2018/10/25

٩. حماس: السلطة تطعن شعبنا وتشارك في كل تفاصيل حصار غزة

غزة: استتكرت حركة حماس، الخميس، تطوع السلطة الفلسطينية لاقتراح خطط وآليات لدولة الاحتلال من شأنها أن تزيد الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني. وكان آخر تلك الخطط ما أعلنته حكومة الاحتلال عن الموافقة على خطة أمنية مصرفية قدمتها سلطة النقد الفلسطينية تتضمن جملة من السياسات والإجراءات التي تؤدي إلى مزيد من الحصار المالي على شعبنا.

وقال القيادي في الحركة عبد الحكيم حنيني، في تصريح: إن هذه الخطط المقدمة من السلطة هي امتداد لمشاركتها الاحتلال في كل تفاصيل الحصار، وطعنة في ظهر شعبنا، والتفاف على كل محاولات الخيّرين من أبناء شعبنا وأمتنا تقديم يد العون لأهلنا في فلسطين. ودعا السلطة للكف عن التعاون مع الاحتلال وأجهزته المختلفة، والعودة لحضن الشعب الفلسطيني، وتبني همومه وتطلعاته بدلاً من الحرص على المصلحة الأمنية الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/25

١٠. "الشعبية": اجتماع "المركزي" المقبل يُعزز الانقسام

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم مشاركتها في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني المقرر عقدها في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة يومي الأحد والاثنين المقبلين. وعزت الشعبية ذلك "لأن انعقاد المركزي بهذه الطريقة والصيغة سيعزز حالة الانقسام الفلسطيني، وسياسة الهيمنة والتفرد، وسيؤدي لمزيد من الآلام التي يُعاني منها الشعب الفلسطيني". ومن المقرر أن يُعقد المجلس المركزي الذي أفرزه المجلس الوطني المعقود في 30 أبريل الماضي في 28 أكتوبر الجاري في ظل مقاطعة مكونات رئيسة من فصائل منظمة التحرير وعدم تمثيل لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة ماهر مزهر في تصريح خاص لوكالة "صفا" المحلية: "لن نكون جزءاً من جلسة المركزي القادمة، لانبثاقها عن المجلس الوطني اللاتوحيدي الذي عُقد في رام الله نهاية إبريل الماضي".

وأضاف مزهر: "نحن في الجبهة لا نبحث عن مقعد هنا أو هناك، لأن هدفنا دائماً هو المصلحة الوطنية وإنجاز المصالحة الوطنية والاهتمام بقضايا وهموم وآلام شعبنا".

وأشار إلى أن "المركزي" في اجتماعاته السابقة اتخذ مجموعة من الإجراءات والقرارات، مثل وقف التنسيق الأمني وإعادة تقييم العلاقة مع الاحتلال؛ لكن القيادة الفلسطينية لم تلتزم بتطبيق أي قرار.

وتابع مزهر بالقول: مشاركتنا في جلسة "المركزي" لن ولم تُصِف شيئاً أمام حالة الهيمنة والسيطرة التي تتفرد بها السلطة، وخاصة الرئيس محمود عباس.

وأكد أنه من غير المقبول انعقاد المركزي ولا تنزل الإجراءات العقابية مفروضة على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وبالوقت نفسه يُلوح الرئيس عباس بفرض المزيد من الإجراءات.

وشدد مسئول فرع الشعبية في قطاع غزة على أن "الجبهة لن تكون جزءاً من مجلس يدفع باتجاه اتخاذ إجراءات عقابية".

فلسطين أون لاين، 2018/10/25

١١. "فتح": حقنا ليس منة من نتناهو

رام الله: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح": أن حقوق شعبنا ثابتة راسخة، غير قابلة للتصرف، أو النقصان، أو التحويل من دولة كاملة السيادة بعاصمتها القدس إلى كيان مسخ تحت السيطرة الإسرائيلية، وفقاً لرؤية الاحتلال".

جاءت تصريحات الحركة رداً على ما تقوه به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم أمس، بأنه "يقبل بكيان فلسطيني أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي، وأن الضفة الغربية ستبقى تحت الأمن الإسرائيلي".

وأكد المتحدث باسمها أسامة القواسمي، "إننا لن نقبل بأنصاف الحلول، ولا يمكن أن نقبل بحلول إنقاذيه تنتقص من حقنا، نتيجة لصعوبة الظروف الراهنة، أو يمكن لنا أن نتفاوض على مبدأ حقوقنا كافة، وتحديدًا في القدس عاصمة دولة فلسطين، أو على مبدأ تعريف اللاجئ الفلسطيني".

وشدد على استمرار شعبنا بالنضال والمقاومة الشعبية في كل المجالات، واستمرار الصمود السياسي الذي يعبر عنه الرئيس محمود عباس رغم الضغوطات التي تمارس عليه، مؤكداً "أن شعبنا لن يركع

إلا للواحد الأحد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/25

١٢. نتنياهو: علاقات إسرائيل "بعده من الدول العربية آخذة في التنامي"

تل أبيب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن علاقات إسرائيل بعهد من الدول العربية آخذة في التنامي. ونقلت هيئة البث الإسرائيلي الخميس عنه القول إن "هذه العلاقات مبنية على التصدي لتهديدات مشتركة، وعلى قدرة إسرائيل على تزويد شعوب عربية بالمياه وبخدمات الطب والاتصالات".

القدس العربي، لندن، 2018/10/25

١٣. الكنيست يصادق على مشروع قانون يحرم الأسرى من الزيارة

صادق الكنيست الإسرائيلي، اليوم الخميس، على مشروع قانون "تعديل أنظمة سلطة السجون"، الذي ينص على حرمان بعض الأسرى من الزيارات. وقال وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان: "اقتراح القانون يعطي الأجوبة ويعالج عدم الانسجام بين الظروف التي تحتجز بها إسرائيل الأسرى الذين يسعون إلى تدميرها، والظروف التي تحتفظ بها المنظمات "الإرهابية" بجنودنا". يشار إلى أن مشروع القانون يمنع الزيارات العائلية للأسرى، فيما يستثني حظر الزيارات للمحامين أو المندوبين عن الصليب الأحمر الدولي.

وقدم مشروع القانون عضو الكنيست عن حزب الليكود أورن حازان. وكان حازان، اعتدى العام الماضي على حافلة تقل عائلات الأسرى من غزة كانوا بطريقهم لزيارة أبنائهم في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2018/10/25

١٤. "إسرائيل" ترفض أي قيود على غاراتها في سورية

لندن: أكدت إسرائيل أمس رفضها أي قيود على غارات ستشنها على سورية مستقبلاً، وذلك بعدما كشفت وسائل اعلام إسرائيلية أمس عن خلافات بين موسكو وتل أبيب في شأن آلية التنسيق قبل تنفيذ تل أبيب غارات تطاول سورية، وهو الملف الذي يتوقع ان يتصدر أولوية اللقاء الذي يجري ترتيبه بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور لبيرمان، إن تل أبيب "لن تقبل بأي قيود في مهمة الدفاع عن نفسها في سورية وفي أي أماكن أخرى".

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية، إن موسكو طلبت من تل أبيب "تنبيهات أكثر" قبل أن تقوم طائرات الأخيرة بغارات جوية على أهداف في سورية. وذكرت أن "روسيا تريد فرض شروط جديدة على إسرائيل مقابل أن تسمح لها بتوجيه ضربات عسكرية داخل سورية".

وبين هذه "الشروط"، وفق القناة "منح وقت إضافي يفصل بين المرحلة التي على إسرائيل أن تبلغ روسيا فيها بتوجيه ضربة عسكرية، وتنفيذ العملية، فيما هذه المطالبة تشير إلى ضرورة إبلاغ الجانب الإسرائيلي روسيا بعمليته قبل وقت طويل جداً منها وبشكل سترفضه إسرائيل حتماً". وأشارت إلى أن الوقت الذي تطالب به روسيا "سيشكل خطراً حقيقياً على المقاتلات الإسرائيلية، وسيمنح القوات الإيرانية وقتاً لإخفاء الأهداف العسكرية".

وأوضحت القناة أن روسيا منزعة من إخبارها بالغايات قبل دقائق قليلة من شنها، مطالبة بتمديد ذلك الوقت.

الحياة، لندن، 2018/10/26

١٥. نتياهو يتهم وزير الداخلية السابق بـ"مؤامرة" للإطاحة به

تل أبيب: في خطوة فُصِّرت على أنها تعبير عن "مرض الملاحقة النفسي"، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، بمهاجمة الوزير السابق في حكومته، المعتزل سياسياً، غدعون ساعر، زاعماً أنه يتآمر عليه ويخطِّط مع رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، لإبعاده عن كرسي الحكم.

وقال نتياهو إن وزيراً سابقاً (يقصد وزير التعليم السابق ساعر) "خطَّط مع جهات أخرى، لكي لا أكون رئيساً للحكومة المقبلة، رغم فوزي المتوقع في الانتخابات. وقال: "يريدون أن أفوز في الانتخابات ثم يسرقون رئاسة الحكومة مني".

وساعر هو من قادة حزب الليكود البارزين. وقد كانت استطلاعات الرأي وما زالت، تعطيه أكبر عدد من الأصوات، بعد نتياهو. ولكنه اعتزل السياسة لفترة، تزوج خلالها من مذيعة تلفزيون مشهورة، ويعمل اليوم باحثاً في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب. وقد أعلن العودة إلى الحياة السياسية ضمن حزبه الليكود، لكنه لم يُعلن أنه يريد منافسة نتياهو.

ومع ذلك، فإن نتياهو ليس مرتاحاً لعودته. وقد فسر مساعدو نتياهو اتهاماته له، بالقول إن "ساعر ينوي العودة إلى الحياة السياسية ليدخل الكنيست. وبعد أن يحقق نتياهو الفوز لليكود، سيقدر رئيس الدولة رؤوبين رفلين، الامتناع عن تكليفه بتشكيل الحكومة، بدعوى أنه متهم بقضايا فساد. وسيكلف

غدعون ساعر بالمهمة. فالقانون يتيح له ذلك. وساعر بدأ في تشكيل لوبي من نواب الليكود وأحزاب أخرى في الائتلاف، يؤيدون خطوة كهذه".

وقد رفض ساعر ورفلين هذه الاتهامات، واعتبراها "تعبيراً عن مرض الملاحقة النفسي". وقالوا إن نتتياهو يثير هذه الضجة المفتعلة، لكي يجبر رفاقه في الليكود على تأييد مشروع قانون جديد، يقيد رئيس الدولة في اختيار من يكلفه لتشكيل الحكومة الجديدة. وبالفعل، فقد بدأ النائب ديفيد امسال، المقرب من نتتياهو الإعداد لقانون كهذا.

وقال مقرب من رفلين إنه "من المؤسف أن يتدهور رئيس الحكومة إلى هذا المستوى من القلق والشعور بالملاحقة. فرئيس الدولة يعمل حسب القانون، وليس من الأخلاقي أن يدخلوه في حروبهم الحزبية.

ورد ساعر قائلاً إن "اتهامات نتتياهو هي تجاوز للخطوط الحمراء، وتعدّ أمراً خطيراً للغاية. فأنا ساعدت نتتياهو في الانتخابات حتى وصل إلى الحكم. ولم أكن في يوم من الأيام، عدواً أو خصماً له. يؤسفني أنه محاط بثلة من الدسائس الذين يبثون السموم وينسجون المؤامرات، وأقول لكم إن هذا مضرّ بالليكود أولاً، وأنا أتحداهم بأن يقدموا دليلاً واحداً على أنني أتآمر عليه".

ورد مساعدو نتتياهو عليه بالقول، إن لديهم شهادات من نواب، وحتى من وزراء في الليكود وغيره من أحزاب الائتلاف الحاكم، يؤكدون جميعهم أنه تحدث معهم عن إمكانية عزل نتتياهو بعد الانتخابات.

وأما في المعارضة الإسرائيلية، فاعتبروا تصرف نتتياهو "تعبيراً عن سكرة العظمة". وقال آفي غباي، رئيس المعسكر الصهيوني المعارض: "نتتياهو لا يطبق أي محاولة ديمقراطية لمعارضته. مستعد لأن يحرق شخصية مرموقة في الليكود، ويحرق معه كل حزب الليكود؛ حزبه الذي له الفضل في إعلاء شأنه وإيصاله إلى أعلى المناصب، ومستعد لأن يحرق رئيس الدولة، الذي هو أيضاً من الليكود سابقاً، فقط لكي يحافظ على كرسيه في الحكم. لا نعرف مثل هذه الأناثية التي لا مثيل لها في السياسة الإسرائيلية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/26

١٦. واقع المخابرات الإسرائيلية: الهيكلية - الأدوار - الثغرات

غزة- عربي21- عدنان أبو عامر: "عربي21" ستشرع أسبوعياً بمناقشة واقع المخابرات الإسرائيلية، بما في ذلك جهاز الاستخبارات العسكرية التابع للجيش الإسرائيلي "أمان"، وجهاز الأمن الداخلي

"الشاباك"، ومؤسسة الأمن الخارجي والمهام الخاصة "الموساد"، إضافة لدائرة التحقيق التابعة للشرطة، ومركز الأبحاث السياسية التابع لوزارة الخارجية. ويمكن الحديث في هذه اللحظة الراهنة عن عالم الاستخبارات على أنه مجموعة من المنظمات الرسمية العاملة في مجال جمع المعلومات، والتحقيق، وتنفيذ المهام السرية، لمصلحة الأمن القومي الإسرائيلي.

خلال العقود الأولى لنشأة الدولة، كانت الخدمات الاستخبارية بعيدة عن دائرة البحث والنقاش، ولكن مع مرور السنوات بدأ يكشف النقاب رويدا رويدا عن هذا العالم الخفي أمام الجمهور الإسرائيلي. ويرى مراقبون أنه بات جميع رؤساء الأجهزة الأمنية والاستخبارية اليوم معروفين للعيان، وغدا معظمهم ذا قيمة عليا في وسائل الإعلام، كما أن أجهزة الاستخبارات ذاتها أصبح لها مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت.

والمهام الملقاة على عاتق تلك الأجهزة موضحة في اللوائح القانونية، وباقي الأذرع الأمنية والاستخبارية موضحة الأدوار التي تقوم بها، وفقا لما جاء في تقارير اللجان الرسمية ذات العلاقة، وتم نشرها على الملأ، كما أن المسؤولين البارزين المتقاعدين حاليا، ممن شغلوا مواقع بارزة في تلك الأجهزة، يظهرون في وسائل الإعلام، ويقدمون آراءهم ومواقفهم من القضايا المختلفة المثارة بين الحين والآخر.

وبالرغم من توضيح كافة المهام لكل الأجهزة الأمنية والأذرع الاستخبارية الإسرائيلية، فليس هناك من تفصيل دقيق لأهداف كل منها، وطبيعة الأداء الذي يجب أن تقوم به في إطار الدور السياسي المناط بها.

بمعنى أكثر وضوحا: ليس هناك من إجابات شافية وكافية عن أسئلة من المشروع طرحها في بعض المراحل والأدوار، مثل:

أ- ما هي المهام والوظائف ذات البعد الاستراتيجي التي تكلف بها هذه الأجهزة من قبل المستوى السياسي في إسرائيل؟

ب- هل أن ما تقوم به تلك الأجهزة من مهام ووظائف مختلفة مستقاة أساسا من الوعي الاستراتيجي الاستخباري القومي فقط، أم لها مرجعيات أخرى؟

ج- ما هو الشكل الناظم للعلاقة بين تلك الأجهزة والأذرع لتخدم مجتمعة مصلحة الأمن القومي الإسرائيلي؟

د- هل أن عالم المخابرات الإسرائيلية يخدم بصورة مستقلة كجسم استخباري، أم أن كل جهاز يعمل وحده بمنأى عن سواه؟

هـ- ما هي أبرز الجهات الرقابية والمشفرة على عالم المخابرات الإسرائيلية؟

هذه الحلقات الأسبوعية تحاول جاهدة الإجابة عن هذه التساؤلات، في مسعى منها لوضعها في سياقها الصحيح، وبالتالي فهي لا تتناول الأجهزة الأمنية والأذرع الاستخبارية الإسرائيلية كأجسام تعمل بمفردها وبمناى عن الآخرين، وإنما تتناول عالم المخابرات الإسرائيلية بصفة كل متكامل، دون إهمال بعض الفروقات الهيكلية التي تميز هذا الجهاز عن سواه.

موقع "عربي 21"، 2018/10/26

١٧. تقديرات الشاباك: مقتل السيدة الفلسطينية عائشة رابي كان نتيجة عملية إرهابية يهودية

تشير تقديرات شعبة إحباط الإرهاب اليهودي في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) إلى أن مقتل السيدة الفلسطينية، عائشة رابي (47 عاما) من قرية بديا في محافظة سلفيت، في الثاني عشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، كان نتيجة "عملية إرهابية نفذها يهود".

يذكر أن رابي قد استشهدت وأصيب زوجها بعد تعرضهما لاعتداء من قبل مستوطنين قرب حاجز زعترة، جنوب نابلس، وذلك بعد رشق مركبتهما بالحجارة، حيث أصيبت إصابة مباشرة بحجر في رأسها، الأمر الذي أدى إلى استشهادهما.

وكتب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن أبعاد استشهاد رابي لا تزال تشغل أجهزة الأمن الإسرائيلية، وأن التقديرات، وبدرجة احتمالية عالية، تشير إلى أن الحديث عن عملية إرهابية يهودية.

عرب 48، 2018/10/26

١٨. "إسرائيل" تطبع نسخاً محرّفة من كتب المناهج الدراسية الفلسطينية

رام الله - رويترز: قال صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي في السلطة الفلسطينية، أمس الخميس، إن إسرائيل عملت على إحداث تغيير في المناهج الفلسطينية في مدينة القدس الواقعة تحت سيطرتها. وأضاف صيدم، خلال مؤتمر صحفي حضره عدد من المسؤولين الفلسطينيين والدبلوماسيين الأجانب والعرب في مقر الوزارة، أن "سلطات الاحتلال قامت أخيراً بطباعة نسخ محرّفة من كتب المناهج الدراسية الفلسطينية وتوزيعها على المدارس التي تشرف عليها بلدية الاحتلال في مدينة القدس".

وتوجد في القدس مدارس تتبع بلدية القدس وأخرى تابعة للأوقاف الإسلامية ومدارس خاصة، إضافة إلى المدارس التابعة لوكالة (أونروا).

وقال صيدم "التحريف طال جميع الكتب الصادرة عن مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم العالي". وأضاف "عمدت سلطات الاحتلال إلى حذف العلم الفلسطيني عن جميع أغلفة الكتب، علاوة على حذف الكوفية الفلسطينية المعروفة بكوفية الرئيس الشهيد ياسر عرفات وحذف اسم دولة فلسطين وشعارها النسر واسم وزارة التربية والتعليم العالي".

ومضى قائلاً "تعمدت سلطات الاحتلال تشويه مناهجنا عبر وضع نصوص وفقرات ومعلومات تدعم الرواية الصهيونية وتحاول إحلالها مكان الرواية الفلسطينية الصحيحة".

وتابع أنه تم "حذف كل ما يشير إلى النكبة التي حلت بأبناء شعبنا وتدمير المدن والقرى الفلسطينية وشطب الحديث عن المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية وجيش الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2018/10/25

١٩. لليوم الـ 54.. الأسير "عدنان" يواصل معركته بظروف قاسية

رام الله: يواصل الأسير خضر عدنان (40 عاماً) إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 54 على التوالي، رفضاً للتهمة التي توجهها سلطات الاحتلال الإسرائيلي له منذ تاريخ اعتقاله في الحادي عشر من كانون الأول/ ديسمبر 2017. وقال نادي الأسير في بيان صحفي الخميس إن الأسير عدنان يواجه ظروفاً صحية خطيرة، مع رفضه لتناول المدعمات، وإجراء الفحوص الطبية، وبدأت تظهر عليه علامات خطيرة، كتنقيؤ الدم. وأكد الأسير عدنان وهو من بلدة عرابة في محافظة جنين، خلال عدة زيارات، أن الهدف من إضرابه هو نيل حريته التي سلبت منه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/25

٢٠. مخطط إسرائيلي للاستيلاء على آلاف الدونمات جنوب الضفة

الضفة الغربية المحتلة: تعتزم سلطات الاحتلال الاستيلاء على آلاف الدونمات الزراعية الفلسطينية لصالح توسعة الشارع الالتفافي (خط 60) الواصل بين محافظات الخليل وبيت لحم والقدس المحتلة. وكشف مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان حسن بريجية أنّ وزير المواصلات بحكومة الاحتلال أصدر أوامره بتوسعة الشارع على حساب أراضي عدد من القرى والبلدات التابعة لمحافظة الخليل وبيت لحم. وأوضح أن الأراضي المقرر الاستيلاء عليها تقع في كل من "الخضر وبيت جالا والمعصرة وبيت أمر"، في إطار مخطط قديم يستهدف توسعة الشارع الرابط بين حاجز الأنفاق ومستعمرات "عتصيون"، مروراً بمخيم العروب وبلدة بيت أمر بعرض يقارب على المئة متر.

وأشار إلى أنّ سلطات الاحتلال تحاول من خلال الشارع ربط مستعمرات "جوش عتصيون" بمدينة القدس، ضمن ما يسمّى بمشروع "القدس الكبرى"، التي تعتبر قرى وبلدات جنوب بيت لحم وشمال الخليل حدوداً جنوبية له، ويشمل الاستيلاء على آلاف الدنمات الزراعية التي تحوي أشجاراً للعنب والكرمة في المنطقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/25

٢١. هدم العراقيب للمرة الـ 135 والشرطة تعتقل 4 من سكانها

هدمت الجرافات الإسرائيلية عصر يوم الخميس، قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف في النقب للمرة الـ 135، فيما قامت الشرطة باعتقال 4 من سكانها بزعم عرقلة عمل أفراد الشرطة وطواقم الهدم. وأفاد مواطنون، أن الشرطة اقتحمت القرية بقوات معززة ووفرت الحماية للجرافات التي شرعت بتنفيذ هدم الخيام والمنازل وتشريد سكان القرية من النساء والأطفال وتركهم دون مأوى على الرغم من أحوال الطقس البارد والأمطار، حيث أصر السكان البقاء في قريتهم وإعادة بناء الخيام. وعقب عملية الهدم، اعتقلت الشرطة كل من شيخ العراقيب، الشيخ صياح الطوري، وعزيز صباح وزوجته الحاجة أم فهد، وسليم محمد أبو مديغم، وجرى تحويلهم للتحقيق لدى الشرطة بزعم عرقلة عمل طواقم وجرافات الهدم.

عرب 48، 2018/10/25

٢٢. الاحتلال يعتقل 15 مواطناً على الأقل من الضفة غالبيتهم أسرى محررون

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليلة الأربعاء الخميس الماضية، وفجر يوم الخميس، 15 مواطناً من الضفة على الأقل غالبيتهم من القدس ونابلس، تخللتها اعتداءات على المواطنين، وإصابات بينهم، وتفتيش وتخريب للمنازل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/25

٢٣. سلطة جودة البيئة: الاحتلال يسيطر على ما يزيد عن 80% من مواردنا المائية

القاهرة: قالت رئيس سلطة جودة البيئة عدالة الأتيرة، إن الاحتلال الإسرائيلي، يسيطر على ما يزيد عن 80% من مياه الفلسطينيين ويحرمهم من استخدامها، إلى جانب السيطرة على نحو 64% من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية مناطق "ج". وأضافت الأتيرة لدى مشاركتها بأعمال الدورة الـ 30 لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، أن الحروب المتكررة والاعتداءات اليومية

على قطاع غزة وما يصاحب ذلك من تدمير للأرض الزراعية وأضرار بالمحاصيل والغطاء النباتي، يعصف بجودة التربة في فلسطين، ويؤدي دون شك إلى تدهورها وتدني جودتها ويقلل من قدرتها على الإنتاج. وحذرت من خطورة ما يقوم به الاحتلال على الوضع البيئي الفلسطيني، والذي لا يتوانى في التدمير والسيطرة والتوسع الاستيطاني الذي يستهدف الأرض والإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/25

٢٤. مصر تطلب من الفصائل الفلسطينية تهدئة حدود غزة لأسبوع مقابل تسهيلات إسرائيلية

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/10/25، من غزة، أن "القدس العربي" علمت من مصادر مطلعة أن الوفد الأمني المصري، طلب من الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس، خلال اللقاء الذي عقده في مدينة غزة، قبل المغادرة إلى تل أبيب، أن تعمل على تهدئة الوضع الميداني على الحدود، لمدة لا تقل عن أسبوع، يتخللها قيام إسرائيل بإعطاء تسهيلات كثيرة للقطاع، وذلك في إطار الجهود الرامية لإعادة تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، من أجل الشروع في مرحلة ثانية ببدء تنفيذ مشاريع إغاثة دولية.

وحسب المصادر التي تحدثت لـ"القدس العربي"، وضع الوفد الأمني المصري الفصائل الفلسطينية في صورة آخر التحركات التي يقوم بها منذ الأسبوع الماضي، من أجل تثبيت الهدوء في قطاع غزة، وكذلك تحركاته الرامية لإعادة البدء في تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وخلال اللقاء الذي استمر لنحو ثلاث ساعات، وعقد في مكتب رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، بمشاركته إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، طلب الوفد الأمني المصري بشكل رسمي من قادة الفصائل الذين اجتمع معهم، بالعمل على "تهدئة الميدان"، والحد من الخسائر البشرية التي تقع في صفوف المشاركين في فعاليات "مسيرة العودة" من أجل مساعدة مساعي القاهرة الرامية لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار.

وتشمل الخطة المصرية التي طلبت من الفصائل وقف "البالونات الحارقة"، وكذلك الفعاليات الشعبية الليلية "الإرباك الليلي"، وأن تكون الفعاليات التي تنظم أيام الجمع في هذه الفترة، تبتعد عن السياج الحدودي، على أن يواكب ذلك قيام إسرائيل بتقديم "تسهيلات كبيرة" على عمل المعابر بما يضمن تحسين الوضع المتردي في قطاع غزة، ليتلوا ذلك البدء في تنفيذ مشاريع دولية أقرت لها موازنات من قبل دول مانحة، للمساهمة في تحسين وضع السكان المحاصرين.

وأكد الوفد لقادة الفصائل، أنه جرى إبلاغ إسرائيل رسمياً من قبل القاهرة، بوجود إنهاء معاناة سكان قطاع غزة بشكل سريع وعملي.

وأبدى الوفد الأمني المصري الذي زار غزة الأربعاء، والتقى أولاً بقيادة حركة حماس، ومن ثم عقد اللقاء الموسع مع الفصائل، حرص القاهرة على إنهاء معاناة سكان قطاع غزة المحاصرين، ووعده من جهته بتقديم مصر تسهيلات إضافية على معبر رفح، لافتاً إلى أن الجهود في هذا الملف تبذل وأن هناك خطأً تنفذ من أجل تقديم التسهيلات.

وقد وصفت المصادر اللقاء الأخير بالوفد المصري، بـ"الإيجابي"، وتوقعت أن تتجه الأمور في قادم الأيام في حال لم يستجد أي جديد، نحو الخطة المصرية للتهديئة.

وفي هذا السياق قال جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن الوفد المصري أكد حرصه الشديد على تخفيف معاناة قطاع غزة، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني وتقديم كل التسهيلات لتخفيف معاناته. وأضاف: "أعتقد أننا سنكون خلال الأيام القادمة أمام إجراءات جدية وحقيقية على طريق طي صفحة الانقسام، وتخفيف معاناة شعبنا، وكسر الحصار الظالم المفروض عليه".

وأضافت الحياة، لندن، 2018/10/25، من رام الله، عن محمد يونس، أن مصادر مطلعة كشفت لـ "الحياة" أن الوفد المصري توصل إلى تفاهات فلسطينية - إسرائيلية في شأن تخفيف الحصار عن قطاع غزة مقابل وقف كل أشكال العنف من القطاع، بما في ذلك البالونات الحارقة وغيرها من الأمور المصاحبة لمسيرات العودة.

وقالت المصادر إن مصر أبلغت الفصائل في قطاع غزة والمسؤولين في السلطة الفلسطينية في رام الله، بأن جهودها أفضت إلى منع حرب، بدت أكيدة في غزة في الآونة الأخيرة، لذلك فإنها تقترح على الجميع الالتزام الكامل بوقف كل أعمال العنف مقابل تخفيف الحصار.

وأضافت المصادر أن الوفد المصري أبلغ مختلف الأطراف الفلسطينية، بأن الأمر لا يعني اتفاق تهديئة، ولا يعني وقف مسيرات العودة الأسبوعية، إنما يعني وقف الأعمال المصاحبة لمسيرات العودة من البالونات حارقة واختراق حدود وإلقاء حجارة زجاجات حارقة وغيرها، مع بقاء الطابع الشعبي للمسيرات.

في مقابل ذلك، تعهدت إسرائيل بزيادة مساحة الصيد البحري وإدخال الوقود وزياد كميات الكهرباء واستمرار المشاريع الإنسانية التي تنفذها الأمم المتحدة في القطاع.

وأوضحت المصادر أن جميع الفصائل في قطاع غزة وافقت على الاقتراح المصري، مع تحفظ "الجبهة الشعبية" التي لا تخفي موقفها الراض للتهديئة ولأي اتفاق من أي نوع مع إسرائيل. وأبلغ ممثلو "حماس" و"الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية" الوفد المصري، أن الاقتراح المذكور ينسجم مع توجهات الفصائل كافة في غزة، والتي تقوم على الحفاظ على سلمية المسيرات.

ونقل الوفد المصري الاقتراح إلى السلطة الفلسطينية، التي سبق أن عارضت بشدة التوصل إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحركة "حماس" في غزة، معتبرة أن أي اتفاق يجب أن يعقد بين السلطة وإسرائيل وليس بينها وبين أي من الفصائل. واشترطت السلطة أن يجري أولاً، الاتفاق على المصالحة، وعلى عودة الحكومة إلى العمل في قطاع غزة، لتتولى إبرام اتفاق التهدئة مع الجانب الإسرائيلي. وقدم الوفد المصري تلميحات إلى السلطة أن الحديث يجري عن وقف أعمال العنف المصاحبة لمسيرات العودة، مقابل تخفيف الحصار، مؤكداً أنه ليس اتفاق تهدئة أو هدنة.

٢٥. الجيش الإسرائيلي يرسل مساعدات إنقاذ إلى الأردن بسبب السيول

د ب أ: تل أبيب: أرسلت إسرائيل، بناء على طلب الأردن، قوات ومروحيات تابعة للجيش للمساعدة في عمليات الإنقاذ بعد سيول اجتاحت منطقة البحر الميت، اليوم الخميس، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي. وتوفي 18 شخصاً وأصيب 34، بينهم طلبة رحلة مدرسية. وقال بيان الجيش الإسرائيلي "بدأ الجيش المساعدة في إنقاذ حافلة الأطفال الأردنيين التي جرفت السيول على الجانب الأردني في المنطقة الجنوبية". وأضاف "في هذه اللحظات، يساعد الجنود في عمليات الإنقاذ وتحديد مكان المفقودين، ويفعلون كل ما في وسعهم رغم الظروف الجوية لمساعدة الناجين في منطقة السيول".
القدس العربي، لندن، 2018/10/25

٢٦. عون تسلم مطالب بلدة المية ومية: الوضع داخل المخيم قيد المعالجة

وطنية: أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أن "الجيش سيواصل اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على الأمن والاستقرار في منطقة المية ومية بعد الإشكالات الأمنية التي وقعت داخل المخيم وطاولت شظاياها البلدة". وابلغ الرئيس عون راعي أبرشية صيدا ودير القمر وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران إيلي حداد الذي استقبله قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا، مع وفد ضم رئيس بلدية المية ومية رفعت بو سابا وكهنة البلدة والمختارين، أن "الإجراءات الميدانية التي اتخذها الجيش من شأنها أن تمنع أي اعتداء على البلدة وسكانها"، مؤكداً أن "الوضع داخل المخيم هو أيضاً قيد المعالجة لإزالة الأسباب التي أدت إلى وقوع اضطرابات فيه ومنع الاحتكاك بين سكانه". وشكر المطران حداد وأعضاء الوفد المرافق الرئيس عون على "الاهتمام الذي أبداه تجاه أبناء بلدة المية ومية للمحافظة على أمنهم وسلامتهم"، متمنياً "وضع حد نهائي للاضطرابات التي تقع من حين إلى آخر داخل المخيم وفي محيطه".

وتسلم الرئيس عون مذكرة باسم أهالي المنطقة تضمنت أبرز المطالب وأبرزها إعفاء أصحاب العقارات في المخيم من كافة الرسوم وتحريم العقارات والمنازل في منطقة الهمشري العقارية ومعالجة الوضع وإزالة التعديات في المخيم.

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/10/25

٢٧. لبنان يطلب دعم العرب للحصول على حقوقه المالية من "إسرائيل"

قال طارق الخطيب وزير البيئة اللبناني، إن القضايا البيئية لم تعد مجرد نظريات بل تحولت إلى نهج عصري تحكمه قوانين وخطط واستراتيجيات واتفاقيات ومعاهدات دولية. وأضاف الخطيب خلال كلمته أمام الدورة 30 لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة والتي تلقت "سبوتنيك" نسخة منها اليوم الخميس، "يجب على الدول العربية أن تتكاتف وتتعاون لمواجهة التحديات البيئية في ضوء الحروب والنزاعات التي تعاني منها بعض دولنا العربية والتي تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على باقي الدول، فالبيئة لا تقف عند حدود جغرافية معينة، والمشاكل البيئية لا تطال نظاما معينا، بل إن التدهور البيئي يطال جميع الدول ويتخطى جميع الحدود الجغرافية فلا يميز بين دولة وأخرى أو بين شعب وآخر".

وتابع وزير البيئة اللبناني: "هناك معوقات كبيرة تواجه البيئة في لبنان، لا سيما وأن رأسمال لبنان الأول والوحيد هو موارده الطبيعية، من بين تلك المعوقات التراكمات الناجمة عن عدم تنفيذ مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة للسنة الثانية عشر على التوالي والمتعلقة بمطالبة إسرائيل بدفع تعويضات إلى لبنان تعويضا عن الأضرار التي نتجت عن الحرب الإسرائيلية على لبنان في العام 2006 والتي حددت بـ4.856 مليون دولار، نظرا لآثارها الخطيرة على صحة الإنسان والتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك والسياحة، ما أثر بدوره على الاقتصاد اللبناني". ودعا الخطيب "الدول العربية لاستمرار وقفها بجانب لبنان ودعم جهوده للحصول على التعويض المطلوب".

موقع سبوتنيك، 2018/10/25

٢٨. تشاوش أوغلو: فلسطين والقدس خط أحمر بالنسبة إلينا

أنقرة - مراسلون: قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، إن فلسطين والقدس "خط أحمر" بالنسبة إلى تركيا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، يوم الخميس، في العاصمة التركية أنقرة.

وأكد تشاووش أوغلو أن بلاده لن تتخلى عن القضية الفلسطينية حتى لو تخلى عنها الجميع. وأوضح أنه تناول مع المالكي المشاريع التي ترغب تركيا في توقيعها من أجل الشعب الفلسطيني. وتابع: "نحن كتركيا وقفنا دائما إلى جانب أشقائنا الفلسطينيين. فلسطين والقدس خط أحمر بالنسبة لنا".

تشاووش أوغلو شدد على أن تركيا ستواصل الدفاع عن قضية فلسطين والقدس المشروع، على صعيد المنطقة والعالم كله. وأشار إلى أن بلاده عقدت قمتين طارئتين لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن القضية الفلسطينية، وأن الأمر طرح في الأمم المتحدة أيضا. وبين أنهم ساهموا في اتخاذ قرارات هامة في المحافل الدولية بشأن القضية الفلسطينية. ولفت تشاووش أوغلو إلى أن الاجتماع الثاني للجنة المشتركة التركية الفلسطينية التي تشكلت عام 2010، سيجري العام القادم في مدينة رام الله. وأكد أن تركيا ستواصل تقديم الدعم اللازم لنمو فلسطين وستسعى جاهدة لإنهاء المعاناة الإنسانية الحاصلة في هذا البلد، وستدافع عن حقوق الفلسطينيين في كافة المحافل الدولية.

وعن إغلاق الولايات المتحدة الأمريكية مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، قال تشاووش أوغلو: "الولايات المتحدة تحاول معاقبة إخواننا الفلسطينيين الصامدين، عبر الإقدام على مثل هذه القرارات، ولا ننسى أن واشنطن قطعت دعما عن الأونروا التي تقدم المساعدات للفلسطينيين".

وصرح بأن تركيا بقيادة رئيسها رجب طيب أردوغان، ستواصل دعم المشاريع التنموية والبنية التحتية في فلسطين. وأردف قائلا: "نعمل بشكل مكثف من أجل دفع المزيد من دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة، ولكي يحل الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، لا بد من إنهاء الأزمة الفلسطينية عن طريق إحلال مبدأ حل الدولتين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/25

٢٩. السعودية تطالب الأمم المتحدة بإلزام "إسرائيل" بالانسحاب من الأراضي المحتلة

وام: طالبت المملكة العربية السعودية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بتحمل مسؤولياتهما، بإلزام "إسرائيل" بالانسحاب للقرارات والقوانين الدولية؛ القاضية بإنهاء الاحتلال والانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان العربي السوري، والأراضي اللبنانية، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين، وشددت على "حل الدولتين" وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية؛ بوصفها الخيار الاستراتيجي الأفضل لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال بكل ما يحمله من مأس وآلام ومعاناة إنسانية طال أمدها.

وتمنت السعودية اهتمام الأمم المتحدة بتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني، مؤكدة دعماً للجهود الرامية إلى إنهاء هذه المعاناة، وجددت موقفها الراسخ من القضية الفلسطينية

وهي قضية المملكة الأولى، وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة. جاء ذلك في كلمة المملكة خلال المناقشات الخاصة بالبند 64 "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية" ضمن أعمال اللجنة الاقتصادية والمالية "الثانية" للأمم المتحدة في نيويورك، التي ألقاها نائب المندوب الدائم لبعثة السعودية في الأمم المتحدة الدكتور خالد بن محمد المنزلاوي وبيتها وكالة الأنباء السعودية.

الخليج، الشارقة، 26/10/2018

٣٠. إبراهيمي: مسؤولون عرب يتوددون في انبطاح لنتياهو واستمرار معاناة الفلسطينيين "فضيحة"

د ب أ: قال الدبلوماسي الجزائري الأخضر إبراهيمي، في برنامج للإذاعة الجزائرية يوم الخميس، إن العامل الرئيس الذي أشعل الصراع في سورية هو الربيع العربي الذي وصفه بـ"حراك شعبي حقيقي استغلته وسلحته دول المنطقة". وعزا إبراهيمي، الذي شغل منصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية، تمركز أغلب النزاعات في منطقة الشرق الأوسط، إلى عدم رغبة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في التعاون والعمل معاً، كما كشف عن أن اجتماعات قمة هذه المنظمة، لا تستمر سوى ساعتين، وتخلو من النقاش والتعاون. ووصف إبراهيمي، معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ عقود بـ"الفضيحة"، مشيراً إلى مسؤوليات إقليمية ودولية نحو شعب تم التخلي عنه تماماً ترك وحيداً في مواجهة نظام الفصل العنصري (الأبارتايد). كما لفت أن الأسوأ في كل هذا، هو أن مسؤولين عرب "يتوددون في انبطاح لـ(بنامين) نتياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي)".

القدس العربي، لندن، 25/10/2018

٣١. "ديلي بيست": عسيري شارك في "اجتماعات سرية" مع إسرائيليين وأمريكيين لمواجهة إيران

واشنطن: شارك اللواء أحمد عسيري، نائب الاستخبارات السعودية، الذي أقيلاً مؤخراً بسبب قضية قتل الصحافي السعودي، جمال خاشقجي، في "اجتماعات سرية"، بحضور ممثل إسرائيلي في واشنطن العاصمة، في إطار مشاريع لمواجهة إيران.

ووفقاً لما كشفته صحيفة "ديلي بيست" فقد قام ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بإرسال اللواء عسيري، الذي ورد اسمه في قائمة المتهمين بقتل خاشقجي، إلى الولايات المتحدة في مطلع العام 2017 للقاء فريق من إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وأكدت أن بن سلمان اعتمد على

عسيري ليمثله في اللقاءات مع مسؤولين غربيين بشأن إيران والحرب التي تقودها السعودية في اليمن.

وقال مصدر مقرب من تحقيقات المستشار الخاص، روبرت مولر، إن عسيري شارك في تلك الاجتماعات التي عقدت لمدة يومين في نيويورك بحضور جويل زامل، وهو مسؤول وخبير إسرائيلي في وسائل الإعلام الاجتماعي، بالإضافة إلى جورج نادر، الأمريكي من أصل لبناني، والذي سبق أن استجوبه مولر في إطار التحقيقات بالتأثير على العملية الانتخابية في الولايات المتحدة، والتي يمكن أن تكون السبب في فوز ترامب.

وكشفت وثائق رسمية أن المستشار السابق لترامب، ستيف بانون، قد شارك في تلك الاجتماعات التي عقدت في شهر يناير/ كانون الثاني، بهدف مناقشة التكتيكات الاقتصادية والإعلامية والعسكرية لإضعاف حكومة طهران.

القدس العربي، لندن، 2018/10/25

٣٢. الصين ترغب بـ"شراكة في الابتكارات" مع "إسرائيل"

قال نائب الرئيس الصيني أكد وانج كيشان إنه يدعم الدخول في "شراكة في الابتكارات" مع إسرائيل. وقال وانج كيشان لدى افتتاح مركز جديد للابتكارات في مركز بيريز للسلام اليوم الخميس: إن إسرائيل رائدة عالميا في مجال التقنيات الفائقة وإن الصين تحولت إلى بلد للابتكارات. اعتبر نائب الرئيس الصيني أن إسرائيل تحولت طوال 70 عاما من دولة هجرة مع أسس ضعيفة إلى إحدى الدول القوية في الشرق الأوسط بسبب الابتكارات التكنولوجية.

من جهته قال رئيس شركة "علي بابا"، جاك ما، "إننا ندخل عالما جديدا، وأية ثورة تكنولوجية تسبب تززع. الثورة الأولى تسببت بالحرب العالمية الأولى، والثورة الثانية تسببت بالحرب العالمية الثانية. ونحن لسنا بحاجة إلى حرب ثالثة. ولكن إذا حاربنا، فينبغي أن تكون حربا ضد الفقر والأمراض. وأعتقد أن الطريق للقيام بذلك هو التعليم.

وأشار إلى أن "الابتكارات الإسرائيلية نابعة من الحاجة. إذ لا توجد موارد ولا مياه لدى إسرائيل، ولكن توجد هنا ابتكارات من أجل الصمود. ليس لديكم جواهر، ولكن لديكم واحدة من أكبر بورصات الجواهر في العالم. وليس لديكم مياه ولكن أنتم إحدى أكبر الدول مصدرة الفاكهة إلى أوروبا".

الأيام، رام الله، 2018/10/25

٣٣. مقرر أممي يُطالب بإجراءات صارمة لوقف الضم الإسرائيلي بالضفة

القدس المحتلة: قال مُقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك، إن الوقت قد حان لأن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات صارمة لوقف ضم "إسرائيل" لأجزاء كبيرة من الضفة الغربية من خلال التوسع الاستيطاني والمبادرات التشريعية. وحذر لينك في تقرير له قدمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة واستعرضه أمام الصحفيين أمس الأربعاء، من أن الفشل في القيام بذلك من المحتمل مطالبة إسرائيل بإضفاء الصفة الرسمية على الضم في القانون المحلي. وأضاف "خلال خمسة عقود من الاحتلال، ترسخ إسرائيل بثبات بصماتها السيادية في جميع أنحاء الضفة". وشدد على أن بناء المستعمرات وتوسيعها، بالإضافة إلى التدابير التشريعية الأخيرة التي قال إنها تصل إلى ضم فعلي غير قانوني. وأشار إلى أن الكنيست الإسرائيلي اعتمد عدداً من القوانين في العام الماضي والتي أصبحت ضوءاً أخضر لامتداد المزيد من الخطوات الرسمية للضم، لافتاً إلى التدابير الأخيرة التي سعت لتطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة، فضلاً عن قانون تسوية الاستيطان لعام 2017. وتابع أن الحظر الصارم على الضم في القانون الدولي لا ينطبق فقط على الإعلان الرسمي، بل أيضاً على تصرفات إسرائيل الإقليمية التي كانت جزءاً تراكمياً من جهودها الرامية إلى مواجهة مطالبة مستقبلية بالسيادة الرسمية على الأرض الفلسطينية المحتلة. وحث لينك المجتمع الدولي على اتخاذ خطوات لضمان المساءلة، مشيراً إلى الافتقار لإدانات متكررة لأعمال "إسرائيل" المتعلقة بالضم التي لها لو كانت، مغزى من جانب المجتمع الدولي للإصرار على المساءلة. وأشار إلى أن الأمم المتحدة ذكرت في عام 2012 أن "غزة قد تكون غير قابلة للعيش بحلول عام 2020. عندما تم قطع الكهرباء إلى خمس ساعات في اليوم، وعندما تختفي مياه الشرب الآمنة تقريباً، وعندما ينحسر اقتصادها أمام أعيننا، عندئذٍ تصبح حالة عدم الفعالية علينا". وطالب المجتمع الدولي بأن يصر على أن تقوم جميع الأطراف، ولا سيما إسرائيل، القوة المحتلة، بوضع حد فوري لهذه الكارثة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/25

٣٤. فلنعم وكالة الغوث عربياً

إلياس سحاب

منذ وقت غير قصير نسبياً، بدأت تظهر في بعض الدول خطوات عملية حثيثة على تطبيق متدرج لما أطلق عليه أميركياً اسم "صفقة القرن"، في اتجاه شكلي؛ لإيجاد حل نهائي لقضية فلسطين، واتجاه عملي؛ لتصفية قضية فلسطين نهائياً.

أولى هذه الخطوات، قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب؛ بإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل" قانونياً وعملياً؛ عن طريق نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس. ومع أن هذا القرار الأميركي المنفرد يكفي وحده ليكون تحولاً خطراً في اتجاه تصفية القضية الفلسطينية، فإن بعض الدول الصغيرة التابعة للنفوذ الأميركي أخذت بشكل متدرج في التعبير عن تقليد الولايات المتحدة في خطواتها هذه، وسط هدوء عربي رسمي وشعبي، لا يزال حتى اليوم يحيط بهذه الخطوة الخطرة.

بعد ذلك تشجع الكنيسة "الإسرائيلية" على الإقدام على اتباع خطوة كان يسعى إليها ويتمناها منذ اغتصاب فلسطين في عام 1948، واستكمال اغتصابها في عام 1967، هي خطوة إصدار قانون "يهودية الدولة الإسرائيلية" العنصري، الذي كان يطبق منذ عام 1948، ولم يكن ينقصه إلا الثوب القانوني، الذي اكتمل الآن.

وهكذا، بعد مرور أشهر قليلة من تطبيق الخطوتين العمليتين باتجاه تصفية قضية فلسطين، على طريق التطبيق المتدرج، وبعيداً عن الضجيج قدر الإمكان، لـ"صفقة القرن"، رأت الولايات المتحدة، وقبل انقضاء عام 2018 أن بإمكانها الإسراع حثيثاً في استكمال بقية الخطوات، فقررت هذه المرة التقدم بوضوح شديد نحو الهدف الأسمى لـ"صفقة القرن"، وهو التمهيد لتصفية الوجود القانوني لشعب فلسطين، بعد مرور سبعين عاماً، أثبت فيها هذا الشعب استعصاءه على محاولات الإفناء، أو التذويب المتدرج في شتى بقاع الأرض، فاستدارت إلى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، التي أنشأتها الأمم المتحدة كواحدة من منظماتها؛ لمعالجة بعض آثار عملية اغتصاب فلسطين، بانتظار إيجاد حل عادل إن أمكن لهذه القضية. وبما أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة التي تقدم الحصة الأوفر من الموازنة المالية لوكالة الغوث، التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين معيشياً وصحياً وتعليمياً، فقد رأت إدارة الرئيس ترامب لمزيد من التعاطف مع أهداف الحركة الصهيونية في اغتصاب فلسطين، والتخلص من شعبها إن أمكن، أن تقطع علاقتها كاملة بوكالة الغوث، تحضيراً لانتهائها الكامل، وإلغاء الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين، الذين هم الشاهد الحي على النكبة، رغم مرور سبعة عقود كاملة، دون كلل أو ملل؛ بل إلى مزيد من التعلق بكامل

حقوق هذا الشعب في أرض وطنه، وما يترتب على ذلك من كامل حقوقه السياسية، شأنه في ذلك شأن كل شعوب الأرض.

المفاجأة الوحيدة في هذا التصرف الأمريكي شديد الصراحة والوضوح، أن دولة أوروبية كبرى كألمانيا، سارعت في تسجيل اعتراض على التصرف الأمريكي وأعلنت على لسان المستشارة ميركل أن دولتها ستساهم في سد بعض العجز الذي أحدثه التصرف الأمريكي في موازنة وكالة الغوث ومع أن ألمانيا كانت تبدو منفردة في هذا الاتجاه، فقد فتحت بذلك باباً أمام الأمل في ألا تكون مؤامرة التصفية القانونية لوجود شعب فلسطين، مؤامرة شاملة تشارك فيها بقية دول الأمم المتحدة.

أخيراً، ألقى حجر حرك مياه هذا المستنقع الراكدة، في اجتماعات المؤتمر الدولي للبرلمانات في جنيف، خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، فتقدمت بعض الدول العربية بمشروع يطمح إلى قيام دعم دولي لوكالة الغوث، يعوض الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة الأمريكية، لكن بريطانيا، التي أشرفت طوال ثلاثين عاماً في النصف الأول من القرن العشرين، على التمهيد عملياً لاغتصاب فلسطين، قامت بالاعتراض العملي على المشروع العربي حتى إسقاطه.

هنا يأتي السؤال المركزي: ما العمل إذن حتى لا تتحول الخطوة الأمريكية، بكل بساطة إلى تصفية قانونية كاملة للشاهد الأكبر على حيوية القضية الفلسطينية؟

أعتقد أن الحل لن يكون في الاتجاه الصحيح إلا إذا تم بمبادرة عربية، فليس أقل من أن تتحرك جامعة الدول العربية، وتدعو إلى مؤتمر قمة عربي، أو على الأقل مؤتمر لوزراء الخارجية العرب؛ لاتخاذ قرار جماعي بإنشاء صندوق عربي فوري؛ لدعم كامل موازنة وكالة الغوث باعتبارها الحاجز القانوني المتبقي أمام محاولات التصفية القانونية لوجود شعب فلسطين العربي، وقضية فلسطين من أساسها، وصولاً إلى منع إلغاء حق العودة الذي كفلته القرارات الدولية.

إن قراراً بهذا المستوى هو أقل ما يمكن اتخاذه بسرعة، وإذا تم ذلك، فإن عدداً من الدول الصديقة، على الأقل، ستكون لها مساهمة فعالة للدعم؛ لكن شرط أن تكون المبادرة عربية في الأساس.

الخليج، الشارقة، 26/10/2018

٣٥. كيف نقرأ التصعيد بين إسرائيل وغزة؟

حسن شامي

كيف نتعامل مع خبر مفاده أن جهوداً مكثفة بذلتها مصر والأمم المتحدة حالت دون وقوع حرب رابعة بين إسرائيل وقطاع غزة؟ هذا، على كل حال، ما تداولته قبل أيام قليلة، وسائل الإعلام بعد ارتفاع منسوب التوتر بين الدولة العبرية وقطاع غزة، إثر إطلاق صاروخين "مجهولي المصدر" من

غزة على تل أبيب وبئر السبع، ورد إسرائيل بشن عشرين غارة جوية استهدفت منشآت مدنية قيل إنها مراكز تدريب لحركة "حماس"، وأدت إلى استشهاد فلسطيني وجرح آخرين، إضافة إلى إغلاق معبرين وتضييق مساحة الصيد البحري. والحال أن التوتر وتسخين الحدود بين غزة الخاضعة لحصار خانق ودولة الاحتلال باتا يتوالدان دورياً، وإن كان هذا التوتر بلغ أحياناً درجة عليا أذرت بوقوع حرب على غرار الحروب السابقة بين داود الفلسطيني الغزاوي وجالوت الإسرائيلي.

السؤال الذي نطرحه عن كيفية التعامل مع واقعة استتعدت استنفار قوى إقليمية ودولية يهدف إلى تلمس الصورة الغامضة والضبابية التي تلف المسألة الفلسطينية برمتها. فالأمور جرت كما لو أن الجهود المبذولة سعت إلى إبقاء الواقعة في حدود الحادثة القابلة للاحتواء، بحيث لا تتحول إلى حدث يخلل الحسابات والتوازنات الطرفية، وفي مقدمها موقع مصر ودورها في المصالحة الموعودة، والمؤجلة دائماً، بين "حماس" والسلطة الفلسطينية. هناك بالطبع من يحاول جعل القضية الفلسطينية بقضها وقضيضها، بأصلها وفصلها، حادثة حولها الكبرياء العربي والفلسطيني إلى حدث تاريخي حاسم وإلى ذريعة حرب دائمة أنتجت خلال ستين عاماً دزينة من الحروب المتفاوتة الحجم والاتساع. وهنا يصبح سؤالنا مؤشراً إلى ضبابية الحدود، في الحالة الفلسطينية بالذات، بين الحادثة والحدث. وهذا بالضبط ما يفتح باب الحادثة على قراءات مختلفة ومتضاربة.

للدقة سنقول إن السؤال لا يتعلق بالقضية في حد ذاتها ولا بوضعية القوى الفلسطينية المترنحة على خط نزاعات بين سلطة وطنية عاجزة استراتيجياً عن فعل أي شيء وسلطة حركة "حماس" الواقعة وسط تجاذبات وحسابات منهكة. فعلى هذا الصعيد، ليس هناك من جديد إلا الموقف الأخير لحركة "حماس" التي أدانت، وإن على طريقتها، إطلاق الصاروخين والتلميح، مع فصائل فلسطينية أخرى، إلى أن الهدف من العملية هو ضرب الجهود لتحقيق تهدئة قابلة للعيش. وفي هذا الإطار، اعتبر البيان الصادر عن "الغرفة المشتركة" للفصائل الفلسطينية ومن بينها "حماس"، أن إطلاق الصاروخين كان يهدف إلى تخريب الجهد المصري في التهدئة، خصوصاً مع زيارة الوفد الأمني المصري التي كانت تمهد لزيارة مسؤول الاستخبارات العامة المصرية. هذه الزيارة ألغيت من دون أن يتضح ما إذا كان هذا الإلغاء تعبيراً عن استياء مصري من "حماس". وفي السياق ذاته، رأى منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أن هذه الأيام ستحسم مسألة التوصل إلى تهدئة طويلة. وكان قد اعتبر التصعيد الأخير خطيراً للغاية، وأن تطويقه ضروري لتفادي وضع كارثي.

بعبارة أخرى، يهدف السؤال إلى تفعيل مقاربة تتخفف من "الواقعية" المبتذلة والشائعة في أيامنا، والتي تعتبر القضية الفلسطينية قضية زائدة عن حاجات البناء الوطني في كل بلد عربي، إن لم تكن

أحد مسببات تصدّعه. وقد تعاطى العرب مع المسألة كما لو أنها ورطة أخلاقية، في أحسن الأحوال، وغطاء لشهوات سلطوية فاقعة، في أسوأ الأحوال. في كلا الحالين، بات من الأفضل الانسحاب منها، بهذا القدر أو ذاك من التحسر والتأسف أو حتى من دونهما على الإطلاق. فلسفة هذه الواقعية تقول إنه ينبغي دفع ثمن إذا شئنا الخروج من قوقعة الشعارات المحلقة والنزول إلى أرض الواقع السياسي. وهي تقترض أن هناك ثقلاً رمزياً وأخلاقياً للمسألة الفلسطينية يحضر بقوة كلما وقعت مواجهة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. هذا التشخيص الافتراضي لا يعدم الصواب وإن كان الهدف هو التخلص بأي طريقة من عبء مسألة تسبب الكثير من الصداق ومن الحكاك. لنقل إن الثقل الرمزي للمسألة الفلسطينية هو ما يقلص الحدود بين الحادثة والحدث، وما يجعل الإشكال الصغير ترجمة فورية لمشكلة كبيرة تطاول المصير والكيونة التاريخيين لطرفي الصراع. يمكننا إذاً أن نتوقع في كل لحظة ارتفاع منسوب التسخين والتوتر أياً كان حجم الحادثة وحجم المشاركين في وقوعها.

والحال، أن الدرجة العالية من التسخين عرفناها مع اندلاع ما يعرف بمسيرات العودة وتدفق الفلسطينيين قبل أشهر على طول الشريط الفاصل بين كيانين غير متكافئين من حيث القوة في كل معانيها. للتذكير، أجازت إسرائيل آنذاك لنفسها استخدام القوة النارية المباشرة ضد المدنيين، فقتلت القوات الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين وجرحت المئات في عملية كانت أقرب إلى حفلة صيد وتمارين على الرماية المباشرة ضد بشر من لحم ودم. وكالعادة، أوقف الإسرائيليون المجزرة في الوقت المناسب، أي بعد صدور إدانات موضعية لاستخدام إسرائيل القوة المفرطة، وترافق ذلك مع ممارسة ضغوطات على حركة "حماس"، وهذه الضغوطات هي أشبه بإدانات جاهزة يتم تسويقها بلغة ديبلوماسية. وههنا يتبدى عدم التكافؤ على نحو صارخ.

التصعيد الذي شهدناه قبل أيام ليس من طراز حوادث المواجهات الساخنة، والدموية غالباً، التي تشهدها بلدان المنطقة ومجتمعاتها الحافلة بنزاعات أهلية من كل نوع. ففي الحالة الفلسطينية يصعب رسم خط فاصل ذي معالم واضحة بين الاعتبارات الظرفية والاعتبارات الأساسية كي لا نقول البنيوية. إذا شئنا التعويل على القراءة الظرفية لما حصل أخيراً بين غزة وإسرائيل، فإن هذه القراءة ستضعنا حكماً في سياق حسابات القوى الفلسطينية المحلية والوطنية وطرائق تعاملها مع المستجدات الإقليمية والدولية ومتطلبات التكيف مع تبدلات دراماتيكية أحدثها الربيع العربي. وقد تكون مصر أحد أبرز مسارح هذه التبدلات، علماً أنها أقل عرضة لخطر التصدع من غيرها من بلدان المشرق العربي. على أننا سنكتشف بسرعة أن القراءة الظرفية، على أهميتها، لا تكفي لتفسير الرهانات والتوقعات التي تحتشد دفعة واحدة في كل حادثة نزاع بين الفلسطينيين ودولة الاحتلال. فمثل هذه

الحوادث يتحول تلقائياً إلى بؤرة ساخنة تتلجج فيها كبرى المسائل القيمية والمبادئ العالمية لتاريخ البشرية الحديث. ينبغي الكثير من الصلابة كي يسود الظرفي ويدوم.

الحياة، لندن، 2018/10/26

٣٦. الحرب على غزة: كل شيء مرتبط بالانتخابات الإسرائيلية!

ران أدليست

أصحيح أننا كلنا ربحنا حين قرر الكابنت ألا يهجم على غزة؟ إذاً، هذا هو، لم يقرر الكابنت. الواقع هو الذي قرر. الواقع (1) هو ميزان الرعب حيال "حماس" مثلما حيال "حزب الله"، على فرض أن القصف من الجو على القطاع بات منذ الآن موضوعاً سخيفاً إلى حدود إثارة الشفقة. فقد أنزلت إلى الخط كتائب مدرعات وهندسة للتلميح بأن اليد القوية على الطريق، ولكن الواقع (2) يقول ان الجيش الإسرائيلي غير مستعد لأن يخرج في مغامرة دون أن يشرح الكابنت ما الذي يريده بالضبط باستثناء "إزالة التهديد الحمساوي".

قبل نحو أسبوع، قبل الغراد على بئر السبع، كنت في مؤتمر مهم ظهر فيه ثلاثة من مدعي تاج وزير الدفاع في الحكومة القادمة.

ليبرمان، بينيت، وغالنت تنافسوا هناك الواحد مع الآخر في كمية الترهات، كانت هذه مسرحية مثيرة للكآبة.

خسارة أن يتكبد المرء عناء الشرح لماذا كل حجة طرحت إلى هنا أو هناك كانت هراء (ليبرمان تباهى في المؤتمر بضبط النفس، ليبرمان بعد الغراد طالب بعمل قاطع).

عندما خرجت لالتقاط بعض الهواء، التقيت الون بن دافيد (القناة 10، "معاريف")، قلت له منذ زمن بعيد لم أسمع مثل هذا الحشد من الترهات. فأجاب: هذا سيكون أسوأ.

وبالفعل، بعد بضعة أيام انعقد الكابنت. الغراد الذي سقط على بئر السبع صدم الكابنت بالواقع (3) الذي هو تهديد الانتخابات، ما يجعل عملية اتخاذ القرارات في الكابنت مرتبطة بالتنافس: من هو رجل أكثر. بينيت، بالمناسبة (اضربوهم)، فاز بسهولة. ليبرمان نسي أنه راشد مسؤول، وغالنت وقف إلى جانب نتنياهو كي يضمن سلفة في المعركة الحقيقية التي هي احتلال وزارة الدفاع.

جلس الكابنت خمس ساعات (ونصفا!) وبحث في الوضع. أو باللغة المنمقة للمحللين الأمنيين: "الكابنت السياسي الأمني توصل إلى الاستنتاج بأن المناوشات مع حماس على الجدار في صيغتها الحالية هي الخيار الأفضل بين الخيارات العسكرية الأخرى التي يمكن لدولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي أن يتخذاها في السياق الغزي...". والآن، حين يكون وزراء الكابنت خائفين (وعن حق

تام) من جولة أخرى في غزة، تذكروا اطلاع المراسلين على مسألة "إلى أين تؤدي مثل هذه الحملة"؟ الجواب الذي يعرفه الجميع: بالضبط إلى حيث أدت الحملات السابقة. إلى مزيد من القبور في حملة تنزيلات. لليوم فقط. بسعر زهيد.

كما ليس واضحا لماذا كان هناك إحساس بأن غدا حرب. ربما لأن نتتها هو وليبرمان يلوحان بها صباح مساء، ربما لأن بينيت يهددهما. والأساس نسي جانبا: التسوية على الطريق تتضمن صفقة تحرير سجناء "حماس" مقابل "شهيدنا" وأسيرينا.

والآن أذهب وحاول تقدير الرد الانتخابي على الصفقة. بالمناسبة، في ذلك المؤتمر برر ليبرمان وغالنت سياسة ضبط النفس وعزواها للضربات التي تلقتها "حماس" فيما "يثبتان" ذلك بعدد القتلى والجرحى.

إن النظرية القتالية لروبرت مكنيمارا، وزير الدفاع في حرب فيتنام، تقول: "نحن سنقتل الفيتكونغ إلى أن ينتهوا، وعندها انتصرنا".

وكانت هذه هي نظرة الإعداد للكانت، إلى أن اصطدم، هذا الأسبوع، بأسوار الواقع. من هنا فصاعدا اسم اللعبة هو كيف أثرت الجولة الأخيرة على توزيع المقاعد داخل اليمين. أما بلدات الغلاف فلتتخوزق وتصبر على خازوقها.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2018/10/25

٣٧. صورة:



صورة الأناضول تتحول إلى أيقونة المقاومة الشعبية الفلسطينية

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/25